

مشايخه ثم انتقل الى مصر وتماطى فيها امر السياسة والادب وكان احد الثعابة  
بتحرير وطنه من النير العثماني او بالحري بتخزينه باللاسر كرية. وله كتب تاريخية  
وادبية حسنة اختارها كتاب مشاهير الاسلام في اربعة اجزاء.  
وفي العام الماضي ايضاً ايار ١٩٢٥ توفي الشيخ محمد حسين شمس الدين اديب  
جبل عامل وشاعره (له بقية) .

## مطبوعات جديدة

Telch (C.): EPITOME THEOLOGIE MORALIS. in-12, Innsbruck, Felic.  
Rauch, 1924, ed. 4<sup>o</sup>

خلاصة اللاهوت الادي

اودع صاحب هذا الكتاب تأليفه صفوة المصنف الواسع الذي وضعه الاب  
تولدين اليسوعي ادرس اللاهوت الادي. فبؤ خير مذكر للذين انبوا دروسهم لحن  
ترتيبه وسهولة مراجعة مخطابه

Wass (Virgil O. M. Cap.): REPETITORIUM THEOLOGIE FUNDAMEN-  
TALIS. ibid., in-12, 1921

مذكرات اللاهوت النظري الاساسي

للاهوت النظري ادلة اساسية يستند اليها كل اللاهوتيين نُشرت في ثلاثة كتب  
يتداولها ارباب هذا العلم وهي خلاصة دساتير الايمان بانثرت (Bannwart) وخلاصة  
تأليف آباء الكنيسة للاب اليسوعي روه دي جوزفل (Rouët de Journal) وخلاصة  
التاريخ الكنسي العلامة كيرش (Kirsch). فهذه الخلاصات الثلث قد اختصرها  
صاحب المذكرات وعرضها على الدارسين بطريقة واضحة سهلة النال كما فعل صاحب  
الكتاب السابق. والكتابان طبعوا في مطبعة واحدة في السنة ج. ل

Gredt (Jos. O. S. B.): ELEMENTA PHILOSOPHIE ARISTOTELICAE-THO-  
MISTICAE, t. II, Metaphysica, Ethica, XVIII-466 pp., in-8<sup>o</sup> 1926,  
Freiburg im Breisgau, Herder et C<sup>o</sup>

اصول فلسفة ارسطو والتدريس توما

قد سبقت في المشرق (عدد توزر ص ٥٠٥) وصف الجزء الاول من هذا التأليف

الذي بلغ طبعته الرابعة لزيد رواجه في المدارس العالية . وهذا القسم الثاني يتناول كل أبحاث الفلسفة في ما وراء الطبيعة وفي علم الاخلاق . فلم يجد عن طريقته الملية الجامعة بين المثانة في البراهين والوضوح في عرض القضايا استناداً الى ارسطو والتديس توما معاً . فنكرر ثناءنا على صاحب الكتاب احد افاضل الربانية البندكتية

Bréhier (Emilo): HISTOIRE DE LA PHILOSOPHIE. t.I, L'Antiquité et le Moyen-Âge, 1<sup>er</sup> fasc., Introduction, période hellénique, in-8°, 262 pp., 1926, Paris, Felix Alcan, Prix 15 f'

تاريخ الفلسفة (الجزء الاول)

مؤلف هذا الكتاب احد اساتذة جامعة باريس وقد انتهى منذ عهد قريب الى جامعة مصر فيعلم في قسمها الادبي . وما هوذا باشر بنشر تأليف واسع في تاريخ الفلسفة الذي بلغنا جزؤه الأول وقد ضفته مقدمة طويلة ثم بحث عن مبادئ الفلسفة منذ اول عهد فلاسفة اليونان الى زمن سقراط وافلاطون وارسطوطاليس والمهد الفيلسفي اليرناني (le Lycée) فوصف كل السار الفلسفة في تلك الازمنة وسير بيان العلاقات التي بين فلسفة تلك الاعصار الشبانية . على انه لا يهمل ان تلك القبله يتخنها معرفة اوسع وادق لاحوال تلك الازمنة القديمة وفلاسفتها ولذلك لا يقتلع بحكمه فيهم وانما يحل رأيه على ما لدينا من آثارهم

ج. ل

D<sup>r</sup> O. Bernhard: Griechische und römische Münzbilder in ihren Beziehungen zur Geschichte der Medizin. Zurich, Orell Füssli, 1926, 8°, 83 pp., 13 pl.)

ما استفاد من صور اسرة ابيرومانية وازرومانية لتاريخ الطب

قد وصفنا في المشرق (عدد ك ٢ ص ٧٠-٧١) تأليفاً سابقاً في هذا المعنى للدكتور برنهر حيث بين ما تنيدنا تصاوير تقود اليونان والرومان عن علم النبات . وما هوذا اليوم اهدانا مجلداً كبيراً ذا تصاوير بديمة قد خفقه بتاريخ الفوائد الطيبة التي يمكن اجتيازها من درس التمدد القديمة . ثم يتبع بالترتيب آلهة الطب والصحة المكرمة عند اليونان والرومان كاسكلابيوس ودرجته ابيونا وابنته هيچيا وتلسفوس ابنه واسرة الاسكلابين والاله اسكرلاب وسالوس الخ . ويصف تباعاً صور هؤلاء

الالهة في العقود مع ما لكل واحد من الرموز كالأشربة البيضرية الشكل (omphalos) والحية الملتفة حول صولجان والرموز بها حتى في زماننا الى الصيدنة والطب وكلجلة الكتابة والذبيك والكلب وبهض النباتات وكأس الحجامة الموصى بها في كتابات بقراط. وفي الفهرول التالية يذكر المؤلف المدارس الطيبة في عهد البيروان مع تصاوير الاطباء وتاريخ كتابة امبيدو كليس عن معالجة الملاريا ثم ما يختص بتاريخ الصحة عموماً وخصوصاً عن الاستحمامات والاقضية والبرايغ الخ. وتري تماماً سبق ان المؤلف لم ينته شيء من الفوائد التي يعرضها خصوصاً على زملائه الاطباء الذين لم يتخصصوا لدرس العاديات. فيا ليت اطباء هذه البلاد يوجهون اهتمامهم لدرس هذه المسائل التي لم يجولها اطباء العرب الذين اخذوا كثيراً من علمهم عن الطب اليوناني الروماني. ولم ينس كاتبنا تعود بيدوت التي وردت فيها صرة اشمون من العهد الروماني وهو يرى بين حيتين والبيروان كانوا يوحدون بينه وبين اسكولاب. وكان له هيكل على ضفة نهر الاولي قريباً من صيدا. حيث وجدت آثار عديدة من جملتها كتابات فيضية مقدمة من المارك لاشمون. منها كتابة يونانية وجدت حديثاً راقية الى القرن الثاني قبل المسيح فيها اسم الالهة باناكية احدي بنات اسكولاب (SYRIA, 1924, p. 320). والصور في هذا الكتاب غاية في الحسن

س د

G. Migeon: LES ARTS MUSULMANS. (Biblioth. d'hist. de l'art). G van Oest, Paris-Bruzelles, 1925, gr, 80, 48 pp. 64 pl. phototyp.

#### الفنون الاسلامية

هذا كتاب وضع للعموم نوصي به خصوصاً قرأنا الشرقيين الذين يعرفون اللغة الفرنسية وليس عددهم ينحصر. ووصايتنا به لثلاثة اسباب: (الأول) لأنه يبحث من امور لا تختص فقط بالصناعة الاسلامية بل تتناول الصناعة الشرقية عموماً التي خلفت الصناعات القديمة الكلدانية والاشورية والفارسية والساسانية والبيزنطية الرومانية حتى البيزنطية. والسبب (الثاني) لان المؤلف يبحث عن ذلك بحثاً موجزاً في وجوه العمومية. ورائدته واضح يقرب مثاله على العموم حتى الشرقيين. والسبب (الثالث) لان مؤلفه احد كبار الاختصاصيين من هذا القبيل. وهو المدير الشرقي في متحف اللوفر على القسم المختص بالفنون الاسلامية ولعل بعض قرأنا عرفوه شخصياً. وقد

حارل منذ زمن طويل درس المسائل المتخعة بأصنائع القديمة والحديثة في الشرق ويعرف اتم المعرفة كل ما يتأتى بمصر وسورية وآسية الصغرى . وقد قسم كتابه قسمين يبحث فيها عن علم الآثار ثم الفنون الجميلة والصناعية . ففي الأول يتبدى بنظر عام عن الصناعة في اول عهد الاسلام ثم ينتقل الى وصف ابنية القدس الشريف فيذكر الجامع الاقصى ومحاسن الفريدة المشتقة من فن البناء النصراني البوزنطي . ثم يتخطى الى وصف ابنية دمشق وقيروان وقرطبة ثم ابنية الباسين والطولونيين والفاطيين والايوبيين مع تأثير صناعة الصليبيين فيهم ثم ابنية ماليك . مصر والسجوقين وبني عثمان مع الصناعة الاسلامية في الاندلس واسبانية والمغرب والهند حتى الصين . اما القسم الثاني فهو يستتري في فصوله تباعاً ما يختص بالتصوير وبصناعة الكتب وتجليدها في كل بلد ثم يصف النقوش المحفورة في الحيطارة والحشب والمج ثم صناعة المعادن والزجاج والخزفيات والطنافس والانسجة المرزكشة . فكل هذه الفصول مع قصرها وانضمامها جوهرية واضحة المدنى مزدانة بالالواح العذرة اليبية . لا ينقصها سوى بعض الصور الملونة نثلاً يغلو فن هذا الكتاب . فتنتنى ان احد ابنا الوطن يتترغ لتعريبه فتيه عليه ما يمكن ان يستخرجه من الكتب المنصوص عليها والمحققة لانحها بالكتاب . فتنتنى متولي طبع هذا الاثر الميورقان اوست فانه اجاد كل الاجادة وزجره ان يرسل لنا بتيه الكتب التي تظهر في مجموعته . س . ر

Heilmann (Dr. Alfons). HERRLICHKEITEN DER SEELE. Mystik des Auslandes, pp. 1711-390, in-12, 1926, Freiburg i. Br., Herder, gebunden Bl. 8

### اشعة النفس

هذه الاشعة الروحية متخبات من افضل ما صنفه ائمة الكتبة الروحيين الاسبانيين والايطاليين والفرنسيين والفلسنديين اناءها . ولها لفائدة المسيحين الالمانيين فراجع لذلك كتابات القديسات انجيلادى فولينيو وكاترينا السيابنة وكاترينا الجذوية وترزيا ثم جان رويسبروك وبطرس القنطري ولويس القرناطي ولويس دي بلوا ويوحنا الصليبي ولويس الجبري . فبجاء هذا التأليف شتماً تأليف سابق دعاه . كتاب نفوس اوليا . الله . فجمع فيه دُرر اقاريل كبار علماء الروح الالمانيين فاستخرجها من زوايا

النيان لبعث في قارب اهل عصرنا الجامدة والمتشعبة بامرور الارض المادية الفانيصة  
 روحاً الهية فيضرها بنار المحبة المتقدمة في نفوس اولئك اولياء الله . وهذا ما دفعه الى  
 وضع هذا الكتاب الجديد المتبركاتون نار المحبة الالهية الذي سيشر آثاراً صالحة لمن  
 يقرؤه يتأثر ويتأمل مضامينه . وهو مكتوب بانشاء بليغ . وهو الرابع من مجموع  
 يعرف بكتب جمع الحواس (Bücher der Einkehr) الاب يوسف ديلسينر

Gaspari (D. Wilhelm): DIE GOTTERGEMEINDE VON SINAJ UND DAS  
 NACHMALIGE VOLK ISRAEL. Auseinandersetzungen mit Max Weber  
 pp. 174, in-8°, 1922, Gütersloh-G. Bertelsmann.

الأمرة الالهية في جبل سينا وما تبعها من تنظيم شرائع بني اسرائيل

هذه كراسة في اربعة فصول وضمتها المر كيباري انتقاداً على ما كتبه ماكس  
 فيبر (Max Weber : die Wirtschaftsethik des antiken Judentums)  
 المطبوع ايضاً في السنة ١٩٢٢ وان كنتفي . هنا يذكر الكتاب دون انتقاده لاننا نخالف  
 الكتاتين معاً في معظم آرائها . وزد عليه ان هذا التأليف كتب بلغة مقعرة مستهبة  
 ليس بسول الوقوف على ممانها الصحيحة فنخاف أن نشوه مضامينها فناسب الى المؤلف  
 ما لم يتل به . على اننا نقر باننا وجدنا في ما راجعناه آراء جديدة يستطيع غيرنا ان  
 يستخرج منها ما يفيد العلم الصحيح  
 ي . د

G. Steindorff: DIE BLUTEZEIT DES PHARAONENREICHES. 193 pho-  
 togr. et 8 planches hors texte en couleurs. 2<sup>e</sup> éd. 1926 — Monogra-  
 phien zur Weltgeschichte : n° 10 — Berlin und Leipzig Verlag von  
 Velhagen und Klasing

عصر وهي ندوة القرائة

هو احد التأليف النفيسة التي تقدم بها جمعية من علماء المائة لوصف تاريخ العصور .  
 وهي تبلغ اليوم ٣٢ تاليفاً تتوالى في اوقات معلومة . وقد مررنا حديثاً وصف  
 كتابها المختص بنيتري وبابل . وهذا التأليف الذي نحن بصدده كان ظهر اولاً سنة  
 ١٩٠٠ وهذه الطبعة الجديدة تزيد عن الاولى ٥٠ صفحة مع تحقيقات عديدة ومعامات  
 عن الاكتشافات الحديثة حتى اكتشاف ناروس 'توت انخ امون' وآثاره المصورة  
 هنا بألوانها . فترى ما لهذا الكتاب من فوائد الجمة  
 ج . ل

C<sup>o</sup> de Lapparent: STE BARBE. Collection «l'Art et les Saints», in-16, 65 pp. Paris., H. Laurens, 1926

القديسة بربارة

بأخذنا الموجب من اقتدار بعض الكتبة الاوربيين في الجحائهم . فهذا كتاب صغير ثمره احد اعيان فرنسة الكونت دي لا پاران خفصه بالبحث عن شهيدتنا الشرقية القديسة بربارا كتبه بعد ان جمع من كل جهات المشرق والمغرب المعلومات عن تلك القديسة فنشرها بطريقة علمية رائقة نود لو رأيناها مرة . ويزين الكتاب ١٤ صورة من اجل الصور لأكبر الصورين القدماء والمحدثين . فترى ان المثل القائل بأن صاحب البيت ادرى بما فيه كثيرًا ما لا تصدق صحته ل . ش

Colonel Paul Azan. L'ÉMIR ABD EL KADER. in-8°, 311 pp., un portrait hors-texte et une carte, Paris, 1926, Hachette, Prix F 20

سيرة الامير عبد القادر (١٨٠٨-١٨٨٣)

تعددت التأليف سابقاً عن الامير عبد القادر الجزائري وهذا كتاب جديد طبع في مطبعة هايت الشهيرة في باريس يحتوي سيرته بتفاصيلها الشائقة . فوصفت فيها اخلاق الرجل الراقية وشيامته في دعائه عن وطنه رسوخته في نجوة كثيرين من النصارى سنة ١٨١٠ في دمشق . وقد بين المؤلف مع هذا مثل فرنسة في تنديدها ناقب عدواً رفي حين معاملتها له بعد ان استأسر لجزائرها لا موريسيار البطل الكبير . وما بيته ثقي عبد القادر واعتصامه بدينه دون تعصب ولهذا كنا وددنا لو لم ينشر تحت عنوان الكتاب هذه العبارة Du fanatisme musulman au patriotisme français ج . ل

LA POSSESSION EN DROIT OTTOMAN, son caractère, ses effets, et les actions possessoires, par Choucri Cardahi, Paris, Pichon et Durand-Auzias, 1926, pp. 30

الامتلاك او وضع اليد في الشرع العثماني

هذه مسألة كثيرة ما وقعت فيها المشاكل في الشرع الاسلامي وكاد يضيع في تعريفها وتحقيتها فقهاء اوربة الاختصاصيون . وما قد صرف اليها نظره استاذ مدرستا الحقوق الفرنسوية جناب العلامة الفقيه شكري افندي قوداحي فعرف من اين توكل الكتب وبيتها في القوانين العثمانية في هذا الحد من المعاسن ومن الخلل . ولذلك قد أجمع العلماء في الثناء عليه لاسيما انه عارض قوانين الشرع العثماني بقوانين

الشرع الدولي. فزادت المقابلة الامر ايضاحاً. فتضم صورتنا الى صورت المستعنين لهذا الاثر المتناز وتنتهي اصاحيه الفاضل مزيد اقبال وفلاج

امالي القالي: وذيل الامالي والنوادير وكتاب التنبيه لابي عبيد البكري  
اربعه اقسام طبعت في ممر سنة ١٩٢٦

تهنى مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة على اتقانها لطبع هذه الاسفار الجليلة فان هذه الطبعة تفوق على الطبعة السابقة التي صدرت في بولاق قبل عشرين سنة. فجات من افضل المطبوعات الحديثة. اما مضافين امالي القالي وذيل اماليه وتوادره فلا يجولها احد من الادياب. وقد زادت اليوم قيمتها بما اضيف اليها من كتاب نفيس حصل عليه جناب احمد باشا تيسور وهو كتاب التنبيه على اوحام ابي علي في اماليه لابي عبيد البكري وكان جنابه اعداره حضرة الاب انطون صالحاني املاً لشره في مطبعتنا الكاثوليكية. فصرف حضرته زمناً طويلاً في اعداده للطبع وذيله بالحواشي اللغوية والادبية بعد مراجعة معظم المعاجم وكتب الادب وانما حال دون نشره في مطبعتنا ما اصبحت به في اثنا الحرب. فقامت بالعمل احسن قيام مطبعة دار الكتب المصرية ونشرت شغل الاب صالحاني. مضرباً مستوفى وختمته بنجس فهارس واسعة. فاستحقت شكره وشكر كافة محبي الآثار العربية. كما انهم يشكرون همه اسماعيل امندي يوسف دياب ملتم طبعه على نفقته ل. ش.

زهيرة حب في بستان الرب: تاريخ حياة القديسة تيريزية الطفل يسوع

تعريب الحوري يوسف عواد مدير المدرسة اللبنانية الاكليريكية ٦

طبع في المطبعة الكاثوليكية سنة ١٩٢٦ (ص ٤١٤)

زكت هذه الزهيرة في حديقة الكنيسة الكاثوليكية وتفتحت ونشرت ارجها فتهطرت بها فرنسة بل العالم الكاثوليكي في عصرنا هذا الثرى. ولعل تاريخ القديسة: تيريزيا الطفل يسوع كان بقي مطوباً مكروماً لولا اضطرارها لطاعة مرشدنا الذي تقدم اليها بتدوين سيرتها ففعلت مرغومة وذكرت كل شي. ببساطة عجيبة لا يستشف منها شي. من العجب او حب الذات. ولذلك نشكر كل الشكر حضرة الحوري عواد لتعريبه هذه السيرة التي من شأنها ان تبعث في القلوب الرغبة في التجرد عن

شهور الدنيا وفي التزوع الى امور السماء ووجه تعالى . والكتاب حري بان تتخذهُ النفوس المتكرسة لخدمة الله كدستور حياتها الرهبانية بل تتداولهُ كل النفوس الثقية لما فيه من تاليم الكمال المسيحي فضلاً عن صورهِ البديعة

### كتاب خطط الشام (الجزء الرابع)

تأليف محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي العربي

طُبِعَ فِي دِمَشْقَ سَنَةِ ١٩٢٦ (ص ٢٤٤)

يبتدى جناب السيد كرد علي بهذا الجزء الرابع التاريخ المدني من خطط الشام ملحقاً بالتاريخ السياسي . وقد افتتحه بباب العلم والادب قال انه يريد بالعلم علم الدين والدنيا ، واذ طالبنا ما كتبه عن علم الدين في الشام وجدناه قد حصر ذلك في القرآن وضرب الصغ عن العارم الدينية الاسلامية . فيها مع سكوته عن بقية الاديان . وكان جنابه اقترح علينا بالحاج ان نكتب له فصلاً في الدين الكاثوليكي . فقهانا فلم يذكره . ولله آخره الى جزء آخر . اما بقية . فغامين هذا الجزء . فمشمعة جميلة نقل قسماً منها عن تأليفنا الدابرة . وقد اتسع خصوصاً في ذكر الآداب المصرية لا بد من المساعدة في التأليف الحديثة . اما القرون القديمة والاربعون الوسطى . فله كثير من معارفها . كما ترى في كتاب المسير . ويجوز ان يعرف آتناً

### على عهد الامير

سلسلة روايات تاريخية بقلم فؤاد انعام البستاني

طُبِعَ بِالطَبَةِ الْكَاثُولِيكِيَّةِ بِيروت ١٩٢٦ (ص ١٥٧)

نحني الشاب الذكي مزانف هذا الكتاب اللطيف فانه غرسة ادبية جديدة نمت في روضة الاسرة البتانية بمد ازدهارها في مستنبت مدرستنا الكلية وهذه باكورة ثمارها . والحق يقال ان هذه السلسلة من ارق واشهى ما سطرهُ الى اليوم قلم كتبنا المصريين اودع فيه الكاتب وهو احد اساتذة البيان فواند حجة من التاريخ الوطني وضئته وصف الحياة اللبنانية القديمة بصورة محسوسة شائقة . فبناك ٢٥ رواية يحسن بطلبة المدارس ان يترحوا فيها ابصارهم فيشخذوها كئال الكتابة الساذجة والبيقة مما وتلك سمة الكتبية النزايغ الذين يستنون عن زخارف الكلام بحسن سياق المعاني وسلاسة الاثنا .